(دفاع عن النيل)

[بمناسبة إصدار إثيوبيا على ماء

خزان سد النهضة بكميات ضخمة

جدا من المياه تضر بحصة مصر]

النيل ليس لكُ

والنيل ليس لى

النيل لى ولكُ

النيل للحياة فوق ذلك الترابُ

والمحياة تحته

وكل ما ينبت فى السهول والمهضاب

أو يطير فى جوانب المضاءُ

النيل من خزائن السماء°

أرسله الله

للذين يحرقون الأرض°

وللذين يرفعون قبة المبناء°

النيل ليس يعرف الحدود°

ولما تصده قوائم السدود°

النيل كالرياح يعبر البلاد°

ويفرش الخضرة في مواطن السواد°

النيل منذ انيثق التاريخ

كان نبع الخير في ربوع مصر

ومصدر النماء في حقولها

وكان حيننا يغرق القرى

فيطعمونه عروسة جميلة

لكي يعود وادعا

كما الغزال في خطاه ،

والفراش في جدائل الخميله

النيل واضر العطاء

فما الذى يجعله

حكرا عليك دون أن يكون للجميع؟!°

يسقى العطاش فى المهجير°

ويُطعم الجوعى من الشعير°

وينشر الظلال والمعبير°

ولما يرد سائلا ،

كما يضم مستجير°

النيل كان دائما رباط حب°

ولم يكن طوال عمره منار حرب°

فاعاملوه .. مثلما يعامل الإنسان°

كى لنا يضيع منكمو فى الرمل ،

والموديان !